
○ تدريبات فرنسا (أ ف ب)


○ تحضيرات إيطاليا


○ تدريبات إنجلترا (أ ف ب)

قمة ملتهبة بين إيطاليا وفرنسا في «سان سيرو»

دبي – (أ ف ب): تأمل إيطاليا في وضع حد لسلسلة نتائجها السلبية الأخيرة على أرضها أمام فرنسا، عندما تلتقيان اليوم الخميس على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة، لحسم صدارة المجموعة الأولى ضمن المستوى الأول لمسابقة دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم.

وتحتل إيطاليا المركز الثاني في المجموعة برصيد سبع نقاط، بفارق ثلاث خلف فرنسا التي تحتاج الى التعادل لبلوغ ربع النهائي.

وفازت إيطاليا في أربع من آخر ست مباريات دولية خاضتها، ما يمنحها أسبابا للتفاؤل بإمكانية التغلب على فرنسا.

وكان التعادل 1–1 ذهابا عكس التطور المستمر لإيطاليا بعد غيابها عن كأس العالم 2026، وهي تسعى إلى الاقتراب من الأدوار النهائية للمرة الثالثة خلال آخر أربع مشاركات (حلت ثالثة في 2021–2020 و–2022 2023)، لكن مهمتها لن تكون سهلة بعدما خسرت ثلاثا من آخر أربع مباريات على أرضها في المسابقة.

في المقابل، تعيش فرنسا عاما مميزا، وتصل إلى ميلانو بطموح معادلة رقمها القياسي من حيث عدد الانتصارات في سنة ميلادية واحدة (13 فوزا).

وفي آخر ظهور لها، تغلبت على بلجيكا 4–1 رافعة رصيدها إلى 36 هدفا في مختلف المسابقات خلال عام 2026، وهو ثاني أفضل سجل تهديفي بين المنتخبات الأوروبية هذا العام خلف إنكلترا (39).

ويأمل زين الدين زيدان في أن يواصل فريقه عروضه الهجومية القوية، إذ يسعى الى الفوز الرابع في أول خمس مباريات له على رأس جهازه الفني.

وحققت فرنسا الفوز في آخر ثلاث مباريات خارج أرضها أمام إيطاليا، وهو عدد يفوق ما حققته في 14 مواجهة سابقة.

وفي المجموعة ذاتها، تبدأ تركيا التي باتت شبه مؤكدة من الهبوط من المستوى الأول حقبة جديدة تحت قيادة مدرب جديد، عندما تستضيف بلجيكا الساعية إلى الحفاظ على حظوظها.

وأدى الانطلاق الكارثي لتركيا في أول مشاركة لها ضمن المستوى الأول (أربع هزائم) إلى إقالة مدربها الإيطالي فينتشنتسو مونتيلا بعد ثلاثة أعوام على رأس المنتخب، فحل بدلا منه سيرغن يالتشين.

أما بلجيكا، فإن مشوارها المتباين (فوزان وهزيمتان) يضعها في المركز الثالث (6 نقاط)، ما يجعلها مهددة بخوض ملحق تفادي الهبوط للمرة الثانية توالياً.

ويحاول رجال المدرب الهولندي مارك فان بومل الإيمان استعادة التوازن قبل القمة المرتقبة ضد إيطاليا في الجولة الأخيرة الأحد المقبل.


○ زين الدين زيدان (أ ف ب)

إسبانيا لمواصلة العلامة الكاملة

تبدو إسبانيا بطلة العالم وأحد منتخبين ضمنا تأهلهما إلى ربع النهائي إلى جانب البرتغال، مرشحة لمواصلة العلامة الكاملة، عندما تحل ضيفة على التشيك الأخيرة من دون رصيد في المجموعة الثالثة.

وتسعى إسبانيا إلى الحفاظ على صدارتها قبل استضافة إنجلترا الأحد في الجولة الأخيرة، وبالتالي الاستمرار في كتابة التاريخ عبر تمديد سلسلة مبارياتها من دون هزيمة في الوقت الأصلي إلى أكثر من 42 مباراة (33 فوزا و9 تعادلات)، إذ لم تتعرض لأي خسارة منذ مارس 2024.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي منتخبان بأهداف مختلفة تماما على ملعب ويمبلي، إذ تسعى إنجلترا إلى تأكيد تأهلها، بينما تنظر كرواتيا بقلق إلى وضعها في أسفل الترتيب.

ولا يفصل بين إنجلترا وإسبانيا في الصدارة سوى الهزيمة التي تلقاها منتخب «الأسود الثلاثة» على أرضهم أمام «لا روخا» (3–2).

وسيحصل الإنجليز على فرصة للثأر في الجولة الأخيرة، لكن تحقيق الفوز على تركيا يبقى شرطا أساسيا للحفاظ على آمالهم في اعتلاء الصدارة.

وفرض الإنجليز أنفسهم بقوة في البطولة خلال الفترة الأخيرة، فبعد خسارة الجولة الأولى حققوا ثلاثة انتصارات متتالية من دون أن تستقبل شباكهم أي هدف، من بينها فوز ساحق على كرواتيا 0–7.

وتدخل إنجلترا المواجهة بعد تفاديها الخسارة أمام كرواتيا في آخر خمس مواجهات (أربعة انتصارات وتعادل واحد) وتحديدا منذ سقوطها أمام زملاء المخضرم لوكا مودريتش في نصف نهائي مونديال 2018.

كما فازت إنجلترا في المواجهتين اللتين جمعتا المنتخبين عام 2026، مسجلة 11 هدفا مقابل هدفين فقط لكرواتيا.

وستكون المباراة فرصة لمهاجم بايرن ميونيخ الألماني هاري كاين المتوج بالكرة الذهبية، لكتابة صفحة جديدة في تاريخ منتخب بلاده، إذ من المنتظر أن يخوض مباراته الدولية رقم 126 متجاوزا الرقم القياسي السابق المسجل باسم حارس المرمى بيتر شيلتون (125 مباراة دولية).


○ لاعبو إسبانيا

هل وجدَت إيطاليا مهاجمها المنشود في إسبوزيتو؟

روما – (أ ف ب): بعد غيابها عن النسخ الثلاث الأخيرة من كأس العالم لكرة القدم، وفي خضم عملية إعادة البناء قبل مواجهة فرنسا اليوم الخميس على ملعب سان سيرو، قد تكون إيطاليا عثرت أخيرا على مهاجم افتقدته لسنوات: فرانتشيسكو بيو إسبوزيتو رأس الحربة المتألق في إنتر ميلان و«الأتزوري».

قد لا يكون المهاجم البالغ من العمر 21 عاما المختار، كما وصف النجم الفرنسي كيليان مبابي نفسه ذات يوم، لكنه يقترب من ذلك.

وقال القائد الأرجنتيني لإنتر ميلان لاوتارو مارتينيس أخيرا للصحفيين الإيطاليين: «إذا تركتموه يعمل بهدوء، فسيكون بيو رأس حربة إيطاليا لسنوات طويلة».

ولفتت بنيته القوية وملامحه الهادئة الأنظار إليه، لكن أهدافه كانت العامل الأبرز. فقد سجل سبعة أهداف بقميص المنتخب الإيطالي في 13 مباراة دولية، ولم يكن أكثر غزارة تهديفية منه في مثل سنه سوى جوزيبي مياتسا، ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب (33 هدفا في 53 مباراة بين 1930 و1939)، وجاني ريفيرا.

ويقدِّر مانشيني الذي كان بدوره مهاجما بارعا وسجل 132 هدفا مع سمبدوريا رغم أن رصيده مع المنتخب توقف عند أربعة أهداف، ما يراه في إسبوزيتو من «رغبة دائمة في التسجيل والقتال واللعب». وقال مدرب المنتخب الإيطالي: «يمكنه خلال عام أو عامين أن يصبح المهاجم الذي يمنح فريقه الطمأنينة، كما فعل فييري أو (لوكا) توني. بفضل قوته البدنية وقدراته الفنية التي ما زال قادرا على تطويرها، يملك كل المقومات ليصبح مهاجما كبيرا بحق». وساهم إسبوزيتو في احتلال إيطاليا المركز الثاني مؤقتا في المجموعة الأولى (7 نقاط)، بفضل هدفيه خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة.

وقال المهاجم الذي جدد أخيرا عقده مع إنتر ميلان، ناديه الأم، حتى عام 2031: «فهمت أن الناس تعتبرك سيئا إذا لم تسجل في ثلاث مباريات، وأنك تصبح رائعا إذا سجلت هدفين متتاليين. أحاول أن أبقى على طبيعتي، وأن أتحلى بالتواضع وأن أعمل كثيرا».


○ إسبوزيتو.

الأسرار الكامنة وراء هيمنة إسبانيا على كرة القدم

مدريد – (أ ف ب): تسعى إسبانيا هذا الأسبوع ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية إلى تعزيز سجلها الخالي من الهزائم والذي وصل إلى 43 مباراة توالياً، وتستند هذه المسيرة إلى فلسفة كروية قادت «لا روخا» نحو التتويج بلقب كأس العالم هذا الصيف، وهي ثمرة سنوات من العمل الدؤوب على كل مستويات اللعبة.

يجمع نهج إسبانيا بين أسلوب لعب محدد بوضوح، وآلية مبكرة لاكتشاف المواهب، وهيكل تدريبي يضمن تشرب اللاعبين للمبادئ ذاتها أثناء تدرجهم في الفئات السنية المختلفة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس من مقر الاتحاد الإسباني لكرة القدم في لاس روساس، قال ديفيد غوتييريس مدير المدرسة الوطنية للمدربين التابعة للاتحاد «بالنسبة لنا، كان عام 2008 نقطة تحول فارقة، حين فاز المنتخب الإسباني، تحت قيادة المدرب آنذاك لويس أراغونيس، بلقب كأس أوروبا».

لقد انتهج منتخب إسبانيا بقيادة أراغونيس أسلوبا جديدا، إذ كان المدرب يرى أن اللاعبين الإسبان، رغم افتقارهم للقدرات البدنية التي تضاهي منافسيهم، يمتلكون مهارات تتناسب بشكل أفضل مع نظام يعتمد على «التحكم بالكرة، واللعب الجماعي، والالتزام بالمراكز، وتبادل التمريرات».

وأضاف غوتييريس «لقد وضع لنا مسارا لنتبعه»، وهو المسار الذي قاد إسبانيا لاحقا للفوز بكأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2012، بفضل لاعبين يتمتعون بموهبة تقنية عالية، أمثال تشافي هيرنانديس وأندريس إنييستا.

وقد ظلت هذه الفلسفة الكروية حاضرة ومستمرة، مع انفتاحها في الوقت ذاته على التطور الذي تشهده كرة القدم، بما يتناسب مع خصائص الأجيال الجديدة من اللاعبين.

وقال أيتور كارانكا المدير الفني للتطوير والمنتخبات الوطنية في الاتحاد الإسباني «الأمر في جوهره يتعلق بالتطور سواء من حيث الاستحواذ على الكرة، أو الضغط العالي، أو التحولات الهجومية والدفاعية... إنها عملية تطور تواكب كرة القدم الحديثة».

والنتيجة هي نظام يمنح الأولوية لنموذج اللعب الجماعي على حساب الأسماء الفردية، حيث يتعلم اللاعبون الصغار مبادئ هذا النموذج منذ سن مبكرة.

ويؤكد غوتييريس قائلا: «يمتلك الأطفال، ذكورا وإناثا، قدرة على البدء في فهم اللعبة منذ سن مبكرة جدا».

ويرى كارانكا الذي عمل مساعدا للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في ريال مدريد بين عامي 2010 و2013، وتولى أيضا تدريب أندية إنكليزية مثل ميدلسبره ونوتنغهام فوريست، أن هذا النهج يمنح إسبانيا ميزة تنافسية واضحة.


○ تتويج إسبانيا بكأس العالم